

## النهاية في غريب الأثر

- { رفف } ... فيه [ من حَفَّنا أو رَفَّنا فليَقْتَصِدْ ] أراد المَدْحَ والإطراء .  
يقال فلان يَرُفُّ فُنا : أي يَحُوطُنَا وَيَعُطِفُ عَلَيْنَا .
- [ ه ] وفي حديث ابن زَمَلٍ [ لم تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُ ( الضمير في مثله يعود إلى مرج ذكر في الحديث . قاله في الدر النثير ) قَطَّ يَرِفُّ رَفِيفًا يَقْطُرُ نَدَاهُ ( في الفائق 2 / 543 [ نداوة ] [ ] ) يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ مِنَ النِّعْمَةِ وَالغَضَاظَةِ حَتَّى يَكَادُ يَهْتَضُّ : رَفَّ يَرِفُّ رَفِيفًا .
- ومنه حديث معاوية [ قالت له امرأة : أُعِيذُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَنْزِلَ وَادِيًا فَتَدْعَ أَوْلَاهُ يَرِفُّ وَأَخِرُهُ يَقِفُّ ] .
- [ ه ] ومنه حديث النابغة الجَعْدِي [ وكَأَنَّ فَاهُ الْبَرْدُ يَرِفُّ ] أي تَدِيرُ قُ اسْتِنَاؤُهُ مِنْ رَفِّ الْبَرَقِ يَرِفُّ إِذَا تَلَّأ .
- [ ه ] ومنه الحديث الآخر [ تَرِفُّ غُرُوبُهُ ] الْغُرُوبُ : الْأَسْدَانُ .
- [ ه ] وفي حديث أبي هريرة وسُئِلَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ فَقَالَ : [ إِنِّي لَأَرُفُّ شَفَتَيْهَا وَأَنَا صَائِمٌ ] أي أَمُصُّ وَأَتَرَشُّ شَفَا . يُقَالُ مِنْهُ رَفَّ يَرِفُّ بِالضَّمِّ .
- ( ه ) ومنه حديث عُبيدة السَّلَمَانِي [ قَالَ لَهُ ابْنُ سِيرِينَ : مَا يُوجِبُ الْجَنَابَةَ ؟ فَقَالَ : الرَّفُّ وَالاسْتِمْلَاقُ ] يَعْنِي الْمَصَّ ( قَالَ السِّيوطِي فِي الدَّرِ النَّثِيرِ : قَالَ الْفَارِسِيُّ : أَرَادَ امْتِصَافَ فَجِّ الْمَرْأَةِ ذَكَرَ الرَّجُلُ وَقَبُولَهَا مَاءَهُ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ قَالَ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ ) وَالْجِمَاعُ لِأَنَّهُ مِنْ مُقَدِّمَاتِهِ .
- [ ه ] وفي حديث عثمان رضي الله عنه [ كَانَ نَازِلًا بِالْأَبْطَحِ فَإِذَا فَسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ وَإِذَا سَيْفٌ مُعَلَّقٌ فِي رَفِيفِ الْفُسْطَاطِ ] الْفُسْطَاطُ : الْخَيْمَةُ . وَرَفِيفُهُ : سَقْفُهُ . وَقِيلَ هُوَ مَا تَدَلَّيَ مِنْهُ .
- ( ه ) وفي حديث أمِّ زَرْعٍ [ زَوَّجِي إِنْ أَكَلْتُ رَفَّ ] الرَّفُّ : الْإِكْثَارُ مِنَ الْأَكْلِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ .
- ( س ) وفيه [ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِزَوْجِهَا : أَحْجِئْنِي قَالَ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَتْ : بَعِّ تَمْرَ رَفِّكَ ] الرَّفُّ بِالْفَتْحِ : خَشَبٌ يُرْفَعُ عَنِ الْأَرْضِ إِلَى جَنْبِ الْجِدَارِ يُوقَى بِهِ مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ . وَجَمَعَهُ رُفُوفٌ وَرَفَافٌ .
- ( س ) ومنه حديث كعب بن الأشرف [ إِنَّ رَفَافِي تَقَمَّصَفُ تَمْرًا مِنْ عَجْوَةٍ يَغِيبُ فِيهَا الضَّرْسُ ] .

( ه ) وفيه [ بَعْدُ الرَّفِّ وَالْوَقَيْرِ ] الرَّفُّ بِالكَسْرِ : الإِبْلُ العَظِيمَةُ :  
وَالْوَقَيْرُ : الغَنَمُ الكَثِيرَةُ أي بَعْدَ الغِنَى وَالْيَسَارِ